



## الحق في الصحة

بارتباط مع المشاكل الوطنية كضعف أنظمة التغطية الصحية، وعدم وجود سياسة حكومية حقيقية للاهتمام بهذا القطاع المهم والأساسي، ومع استمرار الرشوة والفساد وغياب روح المسؤولية لدى جل مسيري هذا القطاع، واستمرار التردّي بجل مستوصفات القنيطرة وبالأخص بمستشفى الإدريسي بالقنيطرة حيث استمرار التسبب والفوضى، كما نسجل بإدانة واستياء كبير القمع الممارس من طرف شركات الحراسة ضد المرضى وعائلاتهم، حيث أصبحت هذه الشركات بمثابة ميليشيات تحاصر المرضى وتمنعهم من الولوج إلى المستشفى للعلاج بل وتفرض إتاوات للدخول إلى المستشفى وكذا المرافق الأخرى، بما يؤشر لمنطق الفوضى والسيبة والاستهتار بالمواطن المغربي، كما نسجل المظاهر الخطيرة المتمثلة في:

- ٤ السمسة والمحسوبة في العمليات الجراحية.
- ٤ غياب الإمكانيات البشرية واللوجيستكية وظاهرة غياب الموظفين.
- ٤ غياب مصالح لعلاج الأمراض المزمنة بالقنيطرة.
- ٤ تواجد عدد كبير من القطط بالمستشفى وبالأخص بمصلحة الولادة والأطفال.
- ٤ انتشار الحشرات والأوساخ بمستشفى الإدريسي وتكلف عائلات المرضى بالنظافة رغم وجود شركات مكلفة بذلك.
- ٤ الفوضى والتسبب بمصلحة المستعجلات.
- ٤ الرشوة والفوضى وعدم القيام بالواجب والتعالي على المرضى بمصلحة الأشعة وتفشي الرشوة والمحسوبة.
- ٤ عدم الشفافية في توزيع أدوية وزارة الصحة والمستلزمات الطبية وكذا تحديد المواعيد (تصل أحيانا الى 3 اشهر في حالات مستعصية).
- ٤ غياب الصيانة بمستشفى الإدريسي وبالمستوصفات وانتشار ظاهرة غياب بعض الأطباء واشتغالهم بالمصحات الخاصة وبجلب الزبناء من القطاع العام إلى المصحات الخاصة.

## السكن والعقار

نسجل استمرار المضاربات العقارية مما يشجع البناء العشوائي وانتشار التشرد والفقر وأطفال الشوارع واستحالة التوفر على شقة حتى من طرف الموظفين والعمال نظرا للمضاربات التي تساهم فيها مؤسسة العمران حيث تسود الفوضى والمحسوبة وتتميز باثمنتها الصاروخية وتواطئ عدة جهات معها لتحويل مدينة القنيطرة إلى كتلة اسمنتية متجمدة.

نطالب رئيس المجلس البلدي للقنيطرة بالكشف عن الخروقات الفطية التي شابت تجزئة الحدادة والتي عبر عن استعداده لفضحها عندما كان في صفوف المعارضة و وعد بالكشف عنها في حملته الانتخابية.

قمع الحركات الاحتجاجية السلمية لساكنة الاحياء العشوائية نتيجة انتشار الفوضى والتسبب وعدم وجود إرادة لدى مسؤولي المدينة لحل

المشكل بالأخص بمنطقة عين السبع- بئر الرامي-الحنشة اولاد موسى- المخاليف, الخ.

### **التسول والدعرة**

انتشار الفقر المدقع بالنسبة لفئات واسعة من المواطنين والمواطنين مما أدى إلى ظواهر خطيرة بالمدينة كالتسول والدعارة (تجمعات لنساء الدعارة بكل من حي الرياض- بئر انزان- وراء البلدية-...) مع استغلال القاصرات في الدعارة بالعب الليلة بمدينة القنيطرة وانتشار الإجرام والسرقة والمخدرات والخمور بشكل فظيع.

### **وضعية الأشخاص المعاقين.**

عدم الاهتمام بحقوق الأشخاص المعاقين وعدم وجود أي بادرة حقيقية في اتجاه دمجهم في المجتمع ومواكبتهم اجتماعيا وطبيا.

### **الايضاع داخل السجون.**

نسجل استمرار الرشوة والفضى والمخدرات والتعذيب الممنهج داخل السجن المحلي بالقنيطرة.

### **حقوق النساء**

استمرار استغلال النساء في عدة معامل وضيعات وعدم منحهم حتى الحد الأدنى من حقوقهن. منع النساء السليات من حقهن في أراضي الجموع بعدة جماعات سلالية بالقنيطرة. استغلالهن في الدعارة في عدة مقاهي وعلب ليلية بالقنيطرة.

### **حقوق الاطفال**

حرمان فئة واسعة من الحق في التعليم مع تشغيلهم خارج إطار القانون. استمرار ظاهرة الهدر المدرسي وعدم وجود إرادة ومشاريع حقيقية للحد منه ومحاربتة. استغلال الخادمت القاصرات وتعنيفهن. ارتفاع الاعتداءات الجنسية ضد الأطفال والفتيات نتيجة انتشار المخدرات والخمور. عدم وجود فضاءات للعب والترفيه خاصة بأبناء الفئات المتوسطة والفقيرة. عدم وجود مخيم نموذجي للأطفال تتوفر فيه شروط السلامة والوقاية.

### **الحق في الشغل**

نؤكد بالنسبة للحق في الشغل بتحمل الجهات المسؤولة في الجهة لمسؤولياتها في تشغيل الشباب بكل فئاتهم وإحداث مناصب شغل لكل

الفئات مع محاربة الزبونية والمحسوبة والمحزوبية في هذا المجال وتشجيع الاستثمار واستفادة السكان من الثروات المحلية وإدانة سياسة استغلال النساء بمعامل "الكابلاج" وغياب شروط السلامة والوقاية الصحية والبدنية وقمع ومحاربة العمل النقابي.

### **الحقوق الثقافية**

عدم تواجد فضاءات ومركبات ثقافية بالقنيطرة. إهمال وتهميش المعهد الموسيقي وتواجده في وضعية مزرية وعدم منحه أي دعم مادي أو لوجستيكي من طرف المجلس البلدي لأسباب تظل مجهولة.

غياب برنامج ثقافي واضح المعالم لمديرية الثقافة التي تبقى جسدا بدون روح.

### **الحقوق البيئية والبنيات التحتية**

إهمال تام لصيانة الحدائق بالقنيطرة عدم إنشاء حدائق ومساحات خضراء جديدة إنشاء تجزئات شاسعة دون مساحات خضراء. عدم وجود مطرح ملائم للازبال. استمرار المجزرة البلدية في عملها رغم عدم صلاحيتها بتقرير المجلس الأعلى للحسابات. تدمير غابة المعمورة وتحويلها الى تجزئات سكنية للضحى والعمران فيما يعتبر جريمة ضد البيئة. استمرار القضاء على الثروة السمكية بالمهدية نتيجة نهب الرمال من طرف إحدى الشركات. استمرار تهديد مياه الشرب بالتلوث نتيجة البناء العشوائي والتهديد الخطير الذي تعرفه محطة عين السبع. عدم وجود مندوبية جهوية للسياحة رغم تعدد المآثر الطبيعية والمناظر البيئية.

### **النقل والطرق**

الفوضى بمصلحة السير والجولان وعدم وجود اشارات تشوير كافية مع الاعطاب المتعددة في الاضواء المنظمة للسير. كثرة الحفر بالطرق.

عدم وجود اضاءات كافية بالطرق. استمرار حافلات الكرامة في استغلال كل الخيوط بالقنيطرة رغم مع تأكيد الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الانسان فرع القنيطرة بتبني ملف العمال المطرودين من الشركة وعزم فرع القنيطرة بفضح ممارسات الشركة ومن يتستر عليها من المسؤولين الفاسدين والمنتخبين المتواطئين بالمدينة بتنفيذ وقفات احتجاجية واعتصامات ضد هذه الشركة المتعنتة المغتنية على حساب راحة وسلامة ساكنة

وتلاميذ وطلبة المدينة.

الفوضى والتسيب التي تعرفها محطات القطار وعدم تواجد مصلحة الارشادات وغياب السلامة والوقاية.

### **الرياضة**

استمرار الفوضى والتسيب بالاندية الرياضية بالقنيطرة بصفة عامة والنادي القنيطري لكرة القدم بصفة خاصة مع سكوت السلطات المحلية عن مجموعة من الخروقات المرتكبة بالنوادي: كرة القدم-التجديف-كرة القدم المصغرة-الخ.

عدم وجود بنيات رياضية مائة لجم التنوع والتعدد الديمغرافي الذي عرفته المدينة

غياب السلامة والوقاية بالملاعب البلدي وعدم وجود برنامج لاصلاحه وتوسيعه وعدم وجود شفافية في صفقات الإصلاح.

### **الامن**

عدم وجود دوريات كافية بالمناطق الشعبية (العلامة-لابيطا-دوار العريبي-الوفا، الخ..). مما ادى الى ارتفاع خطير للإجرام والمخدرات وكافة الاعتداءات البدنية على ساكنة هذه المناطق. الشطط في استعمال السلطة لرجال الأمن خلال تدخلات لشباب وشابات في الحدائق العمومية.

### **وضعية الحرفيين**

استمرار المجلس البلدي للقنيطرة في إصدار قرارات إغلاق محلات للحرفيين تمارس مهنتها أزيد من عشر سنين، لأسباب انتخابية وانتقامية تكريسا لمبدأ التحكم الذي يحاول الحزب المسير بالمدينة تكريسه.

فضائح الأحياء الحرفية التي يلوح بها المجلس البلدي كقطع انتخابي وسرعان ما يتراجع عنها بعد الانتخابات.

### **الأسواق النموذجية**

تورط المجلس البلدي وبعض القياد في فضائح وخروقات فظيعة بالاسواق التي وضعت للباعة المتجولين، ولكنها وزعت على أشخاص لا علاقة لهم بالباعة المتجولين، الشئ الذي أدى إلى استمرار الظاهرة بالمدينة بل وتزايدها بشكل خطير.

### **خاتمة**

تؤكد الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان أمام هذا الوضع القائم على إقامة نظام محلي يضمن حق ساكنة القنيطرة في تنمية محلية تضمن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لفائدة الجميع واتخاذ إجراءات استعجالية مثل حل مشكل النقل الحضري بفتح باب المنافسة أمام عدة شركات ومطالبة الجهات المختصة وطنيا بالقيام بحملة تطهيرية ضد الفساد والنهب والتدمير الممنهج للبيئة واستغلال الإنسان القنيطري كما تدعو إلى تكوين جبهة محلية لمحاربة الفساد والتصدي لكافة المفسدين ومن اجل إيقاف التدهور الذي تعرفه القنيطرة على كافة المستويات كما تؤكد على ضرورة عدم الإفلات من

العقاب بشأن الجرائم الاقتصادية والاجتماعية.

القنيطرة في: 25 ماي 2016  
عن المكتب التنفيذي  
الرئيس: ادريس السدراوي

---